

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح\_ورقلة الجزائر  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي  
الميدان العلوم الإنسانية  
الشعبة علوم الإعلام والاتصال  
التخصص سمعي بصري

## الموضوع

اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي  
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح  
ورقلة

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

زياني غوتي

من اعداد الطالبة :

سلمى شريفي

لجنة المناقشة

الدكتور صالح طارق رئيسا .

الدكتور زياني غوتي مشرفا

ومقررا

الدكتورة سعد العايب جهيدة مناقشا


السنة الجامعية 2023\_2024

# شُكْرٌ وَ عَرَفَانٌ

وان شكرتم لازيدنكم

قبل كل شيء الحمد لله الشكر لله سبحانه وتعالى  
أولا أتقدم بالشكر لأستاذي المشرف الدكتور " زياني  
غوتي " على مساعدته وقبوله الإشراف على مذكرتي.  
كما أتقدم بالشكر الجزيل لكافة أساتذة جامعة قاصدي  
مرباح ورقلة وكل الزملاء الذين ساعدوني في هذا  
الانجاز

وفي الختام اشكر كل من ساعدني في هذا العمل من  
قريب أو بعيد



## إِهْدَاء

قال الله تعالى

"وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أولا اهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للحروف أو الكلمات أن توفي حقهما وان  
تجازهما والديا أمي وأبي والى إخوتي الأقرب لقلبي وصديقتي اللتان أعاناني في هذا

العمل

كما لا يمكنني أن انسي فضل الأساتذة المساعدين على رأسهم أستاذي المشرف  
وكل من ساعدني من قريب أو بعيد

## ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى دراسة اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وفي تحسين مستوى وتعليم ومردودية الأساتذة وكيفية تعاملهم مع تطبيقات هذا الأخير وتحقيق تعليم جيد كما تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة نسبة الأساتذة لمستخدمين الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وكيف يتم استخدامهم له في التدريس ويتناول البحث أيضا إيجابيات المعتمدة من طرف أساتذة الذكاء الاصطناعي وصعوبات التي يواجهونها في التعليم العالي عن طريقه كما أن هذا البحث سيتطرق إلى تشجيع الذكاء الاصطناعي للتنافس الأكاديمي في الجامعة الجزائرية وتحسين مستوى الأساتذة والطلبة بالإضافة إلى الدعوة إلى استخدامه والولوج إليه والقبول عليه في البحث العلمي وإلقاء المحاضرات عن طريقه سواء بالصوت أو بالصورة أو عن بعد كما تطرقنا أيضا في بحثنا هذا إلى النسبة والنتائج الملحوظة من استخدامه من قبل الأساتذة كما هدفت دراستنا هذه إلى إثراء وسد فراغ كبير في المكتبة الجزائرية والعربية بمعلومات قيمة والدعوة إلى الاهتمام الكبير بالذكاء الاصطناعي رجينا أن تكون هذه الدراسة مفيدة وجيدة للبحوث والدراسات القادمة في هذا المجال كما سنكشف في هذه الدراسة على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي الإشباعات المحققة منه.

## **Summary**

of the study the purpose of this research is to study the impact of the use of artificial intelligence in higher education, to improve the level, education and productivity of teachers, and how they deal with their applications, and to achieve a good education. the study also deals with the percentage of teachers using artificial intelligence in higher educations. the research also examines the advantages and difficulties of the teachers of artificial intelligence in teaching through it. the research will also promote academic intelligence at the university of Algeria, improve the level of professor and student, but also calls for its use, access and acceptance in scientific research and lectures, whether by voice, image or distance. Our study also aimed at rich people, closing a large vacuum in the Algerian and nude library with valuable information, and calling for a great interest in artificial intelligence...to make this research useful and good for future research and studies in this field...as we will reveal in this letter the negative and positive effects of using artificial intelligence in higher education and the satisfactions obtained from it.

# الفهرس

شكر و عرفان

الإهداء

ملخص الدراسة

المقدمة..... 1

تمهيد..... 1

الإشكالية..... 1

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة..... 2

1- إشكالية الدراسة..... 4

2- الفرضيات..... 4

3- أسباب اختيار الموضوع..... 4

4- أهداف الدراسة..... 4

5- أهمية الدراسة..... 5

6- النظرية المستخدمة..... 5

نظرية الاستخدامات والأشباع..... 5

أهدافها..... 6

نموذجه..... 6

7- عينة الدراسة..... 6

8- حدود الدراسة..... 6

9- مجتمع البحث..... 7

10- الدراسات السابقة..... 7

11- تحديد المفاهيم..... 8

12- تعريف الاستبيان..... 9

13- منهج الدراسة..... 9

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي..... 10

تمهيد..... 11

الفصل الميداني..... 11

المطلب الأول: التعريف بمكان الدراسة الميدانية..... 11

- 11.....المطلب الثاني: صدق المحكمين
- 12.....المطلب الثالث: ثبات الأداة
- 23.....استنتاجات عامة
- 24.....المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي
- 25.....المطلب الثاني: مجالات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي
- 26.....المطلب الثالث: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم
- 28.....المطلب الرابع: الآثار الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي
- 29.....المطلب الخامس: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرفق التعليم العالي والبحث العلمي
- 32.....المطلب السادس: التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر
- 34.....خلاصة الفصل
- 35.....الخاتمة
- 37.....قائمة المصادر والمراجع

## قائمة الجداول

- 12.....جدول رقم 01: تقسيم أفراد العينة حسب الجنس
- 13.....الجدول رقم:02 توزيع أفراد العينة حسب السن
- 14.....الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة والمستوى
- 14.....الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي
- 15.....الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب أدوات الذكاء الاصطناعي
- 16.....الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الذكاء الاصطناعي
- الجدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالات التي يلجا لها الأساتذة للذكاء  
17.....الاصطناعي
- 18.....الجدول رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حسب فوائد الذكاء الاصطناعي
- 18.....الجدول رقم 09: يوضح عوامل نجاح الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي للأساتذة
- 19.....الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الذكاء الاصطناعي وممارسته في التعليم العالي

الجدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.....20

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب العوائق والصعوبات التي تواجه الأساتذة في الذكاء الاصطناعي للتعليم العالي.....21

الجدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.....22

## قائمة الأشكال

الشكل رقم 01: تقسيم أفراد العينة حسب الجنس.....12

الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن.....13

الشكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة والمستوى.....14

الشكل رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.....15

الشكل رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب أدوات الذكاء الاصطناعي.....16

الشكل رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الذكاء الاصطناعي.....16

الشكل رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالات التي يلجأ لها الأساتذة للذكاء الاصطناعي..17

الشكل رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حسب فوائد الذكاء الاصطناعي.....18

الشكل رقم 09: يوضح عوامل نجاح الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي للأساتذة.....19

الشكل رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الذكاء الاصطناعي وممارسته في التعليم العالي.....19

الشكل رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.....20

الشكل رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب العوائق والصعوبات التي تواجه الأساتذة في الذكاء الاصطناعي للتعليم العالي.....21

الشكل رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.....22



مقدمة

## مقدمة

شهد التعليم العالي تطورا عبر الزمن والسنوات رفقا مع التطور العصري والحضاري الحاصل وذلك نظرا لظهور العديد من الحضارات من العصور الماضية إلى يومنا هذا ففي القديم كان يرتبط التعليم بالدين والديانات السماوية لكن مع مرور السنوات أصبح يهتم بالأمر الدنيوية الجديدة والمعاصرة كعلم الطب والفلك والرياضيات والفيزياء.

فالتعليم يكسب الأفراد مهارات متنوعة تمكنهم من المعرفة والرغبة والتعطش الدائم لبلوغ المعرفة الكاملة في جوانب عديدة فالتعليم هو سبب من أسباب ثورة التقدم للعديد من الأمم على رأسها الثورة الصناعية بارونا وألمانيا بعد القضاء على الحكم النازي بقيادة هتلر والتعليم العالي يشهد حاليا في الجزائر توسع واهتمام كبير من قبل الحكومة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وتعتبر مشكلة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من المشكلات الواردة والتي تستدعي الحل حيث يعتبر الذكاء الاصطناعي حاليا بمثابة عجلة السيارة لكل الشعوب والتي أصبحت الأقبل عليها واجب وضروري في وقت بلغت الرقمنة والتكنولوجيا أوجها فنحن اليوم في عصر الرقمنة بتوفر التطبيقات والهواتف الذكية فالذكاء الاصطناعي عبارة عن إبداع وابتكار جديد.

يعد الأساتذة بمثابة القوة الكبيرة في جامعتهم وتخصصاتهم للتعامل مع تغيرات التكنولوجيا وأساليب التعليم الحديثة في سياق التطور وعليه لابد من التطرق والبحث لمعرفة درجة إدراكهم وتعاملهم مع هذه التكنولوجيات نظرا لوجود التغيرات المفاجأة في الأساليب التعليمية والذكاء الاصطناعي وتطبيقاته من اكبر هذه التغيرات التكنولوجية استعمالا ومحل استخدام في البحث العلمي في العديد من التخصصات والأساتذة هنا بمثابة الوقود الحيوي لتحريك هذا الأخير في التعليم والبحث فالذكاء الاصطناعي يخلق البحث العميق والإبداع كما لا ننسى انه يخلق تنافس أكاديمي فهو يقوي الأساتذة بالمعرفة الجديدة كتطبيقات معالجة الصورة والصوت واللغة وتحليل السلوك والمشاعر وتعرف على الكلام والتنبؤ ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي مصطلحا شاملا للتطبيقات التي تؤدي مهام معقدة كانت تتطلب في الماضي مدخلات بشرية مثل التواصل مع العملاء عبر الانترنت أو ممارسة خدمة الكترونية أو أي لعبة كما تشمل التعليم الآلي وغيره كما تستخدم العديد من المؤسسات وشركات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ مهامها بطريقة إبداعية وفي وقت قصير ووجيز للحصول على استثمارات كبيرة وقوية فللذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة كبناء الآلات الذكية وإنشاء أهم المشاريع التي تعمل على خوارزميات البحث الدقيق والتعليم الآلي والتعليم الذاتي والتعليم المعزز وبناء الألعاب الإلكترونية كلعبة الشطرنج التي تعتبر أهم ألعاب الذكاء وكشف الاحتيال والتدقيق في الأعمال كما انه يمثل أهم مخرجات الثورة الصناعية التي فتحت آفاق كبيرة في أوروبا وخاصة ألمانيا التي أصبحت في صدارة القوى العظمى في التكنولوجيات والعلوم والصناعات وتعددت استخداماته في المجالات العسكرية والصناعية والطبية وله القدرة على فتح آفاق جديدة وكبيرة أمام الابتكارات والصناعات في العالم فمع ظهور هذه التكنولوجيات وأساليب التطور والتقدم أصبح الذكاء الاصطناعي بمثابة العجلة المحركة لتقدم وازدهار وتطور العالم بأسره فهو يسعى لخلق وتكوين قطب تكنولوجي جديد لا يعرف الوسائل التقليدية نظرا لان استعماله بات ضروري وإلزامي في كافة الميادين التعليمية والطبية والصناعية والاقتصادية والتجارية والعلاقات الدولية.

فكيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؟

الفصل الأول  
الإطار المنهجي  
للدراسة

**1- إشكالية الدراسة:**

كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؟

**2- الفرضيات:**

- ✓ الاستخدام الجيد لوسائل الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى تحسين مردودية تعليم الأساتذة.
- ✓ يوجد العديد من أساتذة التعليم العالي يستخدمون الذكاء الاصطناعي في تعليمهم وفي مزاولتهم للمحاضرات والأعمال الموجهة.
- ✓ الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى نجاح وتطور التعليم العالي في الجامعات الجزائرية.
- ✓ توجد صعوبات يوجهها الأساتذة في التعليم العالي باستعمالهم الذكاء الاصطناعي.

**3- أسباب اختيار الموضوع:**

- ✓ اهتمامي الشديد بهذا الموضوع نظرا لكون الذكاء الاصطناعي موضوع جديد أردت البحث فيه.
- ✓ الرغبة في معرفة علاقة الذكاء الاصطناعي بالتعليم العالي.
- ✓ نظرا لكون بعض الأساتذة يستعملونه.
- ✓ التعرف والتعمق في الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي.

**4- أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى:

- ✓ التعريف بالذكاء الاصطناعي والتعليم العالي.
- ✓ إبراز ما يقدمه الذكاء الاصطناعي من نجاح.
- ✓ إثراء معارف الباحث في هذا الموضوع.
- ✓ تزويد المجتمع بالمعلومات في هذا المجال.

## 5- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها دراسة سلطت الضوء على اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وتأثيره على عمل وتعليم الأساتذة كما أنها دراسة قد تساهم في القادم في إعانة وتزويد الباحثين في هذا الموضوع كما أنها أثرت المكتبة الجزائرية والعربية بمعلومات قيمة بصدد تعبئة فراغ معرفي.

## 6- النظرية المستخدمة:

نظرية الاستخدامات والاشباعات نظرا لكون بحثنا تناولنا أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي و الاشباعات المحققة منه للأساتذة ومحاضرتهم وتعليمهم.

### ❖ نظرية الاستخدامات والاشباعات:

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

وهي تعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف:

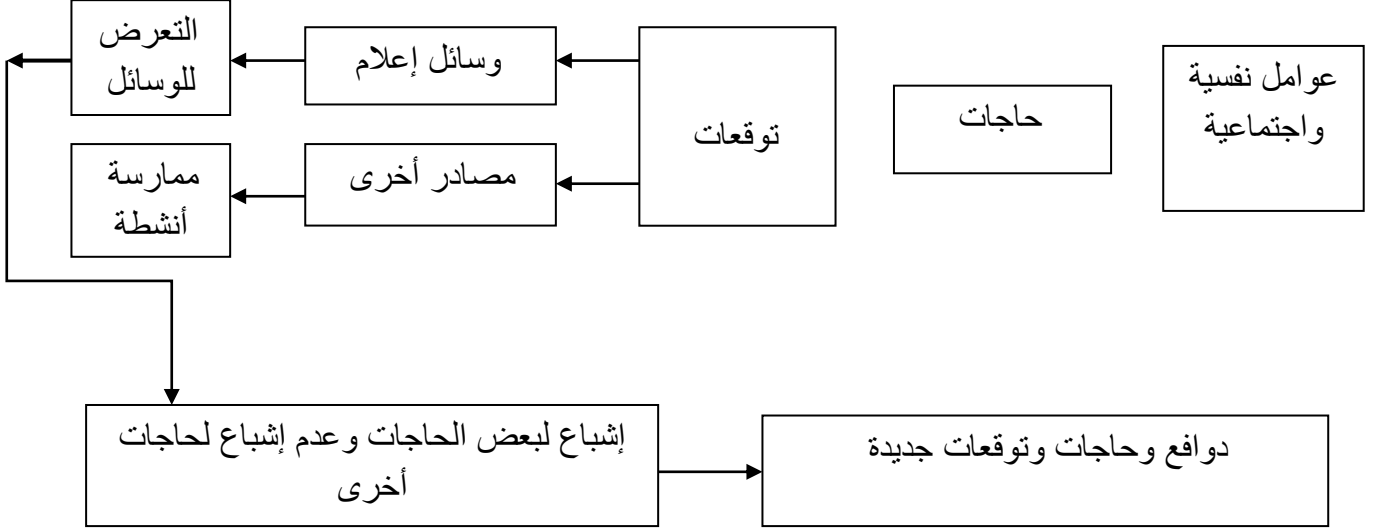
- ✓ إن أعضاء الجمهور مشتركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- ✓ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل النفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- ✓ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
- ✓ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
- ✓ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

### أهدافها:

- ✓ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.
- ✓ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض.

✓ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري

### نموذجه:



### 7- حدود الدراسة :

من أجل الإلمام بجوانب موضوعنا وضبطه بشكل يسمح بالإجابة على الإشكالية الرئيسية تم حصر حدوده على النحو التالي :

✓ **الحدود الموضوعية:** موضوعنا تناول الذكاء الاصطناعي وأثره على التعليم العالي وتعليم الأساتذة المستخدمون له

✓ **الحدود الزمانية:** استغرقت دراستنا فترة السداسي الثاني من السنة الجامعية 2024/2023

✓ **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر

### 8- مجتمع البحث:

- هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.
- وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.

## 9- عينة الدراسة:

عينة قصدية مجموعة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة واستجوبتهم في هذا الصدد.

لذا فان الباحث يسعى إلى اشتراك جميع أفراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيرا، بحيث لا يستطيع الباحث اشتراكهم جميعا، فمثلا إذا أراد الباحث دراسة المشكلة التالية

"الصعوبات التي تواجه طلبة الثانوية العامة لمادة الرياضيات في العراق من وجهة نظرهم."

فان عدد أفراد مجتمع الدراسة يزيد عن مئة ألف طالب وطالبة يتقدمون لامتحان الثانوية العامة في العراق كل عام، فهل يستطيع الباحث دراسة تلك الصعوبات من وجهة نظر كل طالب في الثانوية العامة في العراق أن هذا أمر غير ممكن لان عدد أفراد المجتمع كبيرا جدا ويحتاج إلى وقت طويل وإمكانات مادية عالية، إذن ماذا سيفعل؟

## 10- الدراسات السابقة:

## ❖ دراسات عربية:

✓ دراسة "محمد 1994" بعنوان "استخدام استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في تخطيط وبرمجة مقررات التعليم المفتوح بالإسكندرية مصر " والتي هدفت إلى استخدام الحاسوب وسيطا للتعلم الذاتي في التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد. وأفضت أهم نتائجها إلى أهمية البرنامج كتجربة رائدة في هذا المجال. وإمكانية تقديم أنماط مختلفة من البرامج وفقا لطبيعة المحتوى والأهداف التعليمية والاستفادة من هذه التجربة في التعليم العام والتعليم العالي.

✓ دراسة الباحثة "نورة محمد عبد الله العزام" بعنوان دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية للإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك بالمملكة العربية 2021 السعودية ركزت هذه الدراسة الأشخاص الذين يتم تعيينهم في إدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك وتدريب العاملين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي كما استخدمت الباحثة أداة الاستبانة والمنهج الوصفي اشتركت مع مذكرتي في أن كل منا تناول الذكاء الاصطناعي واختلفنا في أنها تناولت التطبيقات وان أثره على مردودية الأساتذة في التعليم العالي.

✓ الباحثة الأردنية "فاتن صالح 2009" تناولت دراسة بعنوان دور الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في اتخاذ القرارات الإدارية واشتركت مع مذكرتي في



أن كل منا تناول الذكاء الاصطناعي واختلفنا في أنها تناولته من زاوية القرارات وأنا من زاوية التعليم العالي.

✓ دراسة للباحثة "رنا عبد علي زيدان" بعنوان "دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي في العراق" ركزت الباحثة في هذه الدراسة على طرق تحسبا جودة التعليم بواسطة تطبيق الذكاء الاصطناعي واشتركت مع دراستي في أن كل منا تناول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي لكن هي ركزت على التعليم العالي ككل وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيه وأنا تناولت الذكاء الاصطناعي وأثره في التعليم العالي وركزت أيضا هي على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

#### ❖ دراسات أجنبية:

✓ دراسة الباحث "ودوز woods" ركزت دراسته على الكشف عن تقديرات كفاءة الطالبة على التعليم في أمريكا وكشفت على رضا الطالبة على التعليم القائم على الاستراتيجية اشتركت مع دراستي في إن كل منهما تناول التعليم العالي لكن دراستي تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والباحث تناول التعليم فقط.

✓ دراسة "سشفرين 2001 Schaverien" التي هدفت إلى قياس فاعلية تعليم الطلبة المعلمين من قبل الخدمة في الفصول الافتراضية بجامعة سياتل بأمريكا. والتي أثمرت نتائجها على أن هذه التقنية تقدم الكثير من الحلول للصعوبات التي تعترض العملية التعليمية. وكذلك أهمية تطبيق تقنية الفصول الافتراضية.

### 11- تحديد المفاهيم:

#### ❖ الذكاء الاصطناعي:

▪ " يعرف على أنه: "ذلك الفرع من علم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدال من الإنسان والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة بأسلوب منطقي ومنظم." فالذكاء الاصطناعي مبني على أساس الدعاء بأنه يمكن وصف ومحاكاة الذكاء البشري في أنظمة وأجهزة تقنية، كما يعرف بأنه دراسة وتصميم أنظمة وأجهزة تصور البيئة المحيطة بها لكي تتصرف تصرفات تحاكي التصرفات البشرية، كما انه فرع من فروع الحاسوب Computer Science وهو علم هندسة صناعة الآلات الذكية".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جباري لطيفة: "دور نماذج الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار"، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، العدد 01، دوان 2017، ص 122 )

### ❖ تعريف التعليم العالي:

قبل الولوج لتعريف التعليم العالي نعطي تعريفا للتعليم بصفة عامة يعرف لنسير سميث التعليم العالي بأنه: "عملية مستمرة هدفها تنمية الفرد وإعداد المواطن وضمان طفولة اسعد لناشئين وأن من حق كل فرد أن يحصل على تعليم يتفق عمره ويتناسب مع قراراته واستعداداته، فالتعليم العالي ليس مجرد تكملة للمرحلة ما بعد الثانوية بل هو تكملة للجهود الإنسانية بغرض الرقي بالإنسان وتثقيفه"<sup>2</sup>.

### تعريف الاستبيان:

- الاستبيان هو أحد وسائل البحث العلمية المستعملة من طرف الباحث لجمع معلومات من أشخاص في شكل استمارة تضم أسئلة، لاستنباط حقائق معينة تتعلق بإشكالية محددة، ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة وإعادتها للباحث.
- هو تصميم فني لمجموعة من الأسئلة حول موضوع معين لتمكين الباحث من الحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال إجابة الأشخاص المعنيين وهي أكثر توفيراً للجهد، الوقت والمال.

الأداة التي استخدمناها الاستبانة وتمت بواسطة مجموعة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

### 12- منهج الدراسة :

المنهج المستخدم هو الوصفي فنحن بصدد وصف والذي نعمل من خلاله على وصف وتحليل هذه الظاهرة فدراستنا تصف مردودية الأساتذة في ظل وجود الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي.

<sup>2</sup> حياة فرد وآخرون: التعليم العالي في الجزائر بعد تطبيق LMD، دفاتر السياسة والقانون، مج 15، العدد 01، 2023، ص 233

# الفصل الثاني

## الجانب التطبيقي

**تمهيد:**

تعتبر عملية تحليل وتفسير النتائج من المراحل الأساسية في إعداد مذكرة التخرج ومن خلال هذا التقديم نقوم بعرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية باعتماد برنامج الحزمة SPSS.

**الفصل الميداني:****المطلب الأول: التعريف بمكان الدراسة الميدانية:**

الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلالية المالية تتشكل الجامعة من هيئات إدارية وعلمية. المجلس العلمي ومجلس الإدارة الجامعة والكليات ومعاهد وملحقات في بعض الأحيان كما تتضمن مصالح إدارية.

نشأت جامعة قاصدي مرباح ورقلة منذ أحداث المدرسة العليا للأساتذة سنة 1987 بموجب المرسوم رقم 88.65 المؤرخ في 22 مارس 1988 كمؤسسة عمومية مستقلة ذات طابع إداري تربوي تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

مرت بعدة مراحل أهمها في سنة 1997 حيث رقيت إلى مركز جامعي بموجب المرسوم رقم 97.159 المؤرخ في 10 مارس 1997 وكانت تحتوي على خمسة معاهد وفي سنة 2008 تمت ترقيتها الى جامعة بموجب المرسوم رقم 210.01.2002 المؤرخ في قاصدي مرباح ورقلة منذ سنة 2005 وفي سنة 2009 تمت هيكلتها إلى ستة كليات.<sup>3</sup>

**المطلب الثاني: صدق المحكمين:**

يعتبر صدق المحكمين أو استطلاع آراء المحكمين الخبراء من أكثر طرق الصدق شيوعا وسهولة حيث استخدمنا الاستبانة ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صياغة الأسئلة ومدى مناسبتها المجال المراد غايته من ناحية أخرى المشهد في 2019 ص 168 وعليه فان صدق المحكمين هو أن يختار الباحث عدد من المحكمين المختصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد المراد أو غير مرتبطة.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> حصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والإدارية وثيقة عمل الدورة الأولى لمجلس إدارة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الثلاثاء 3 ديسمبر 2019

<sup>4</sup> مجلة الدراسات في علوم الانسان والمجتمع جامعة جيجل ص 50

المطلب الثالث: ثبات الأداة:

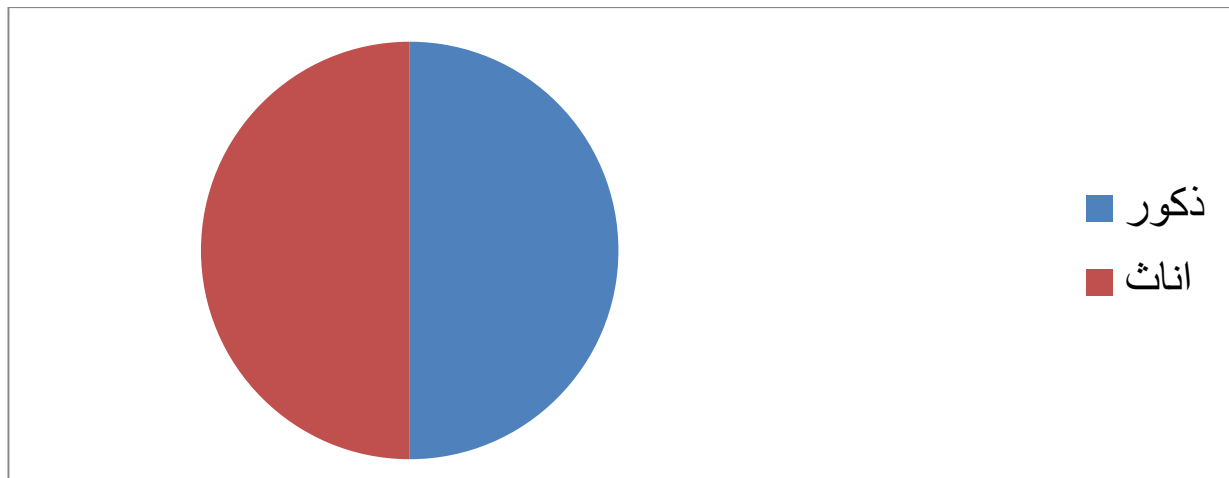
يحقثا الثبات باهتمام كبير من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية لان أداة القياس المستخدمة نادرا ما تكون صادقة بشكل كامل وفي كثير من الأحيان والحالات لا يتوفر لدى الباحثين أي دليل حول الصدق لذلك يلجا الباحثون إلى تقسيم أداة القياس من ناحية خصائص أخرى وافترض صدقها ومن بين الطرق المستخدمة في ذلك هي درجة ثباتها والثبات قد يعني الاستقرار بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيء من الاستقرار كما أن الثبات قد يعني الموضوعية.<sup>5</sup>

جدول رقم 01: تقسيم أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
50%	30	ذكر
50%	30	انثى
100%	60	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول تعادل بين الذكور والإناث 50% كل منهما

الشكل 01: تقسيم أفراد العينة حسب الجنس

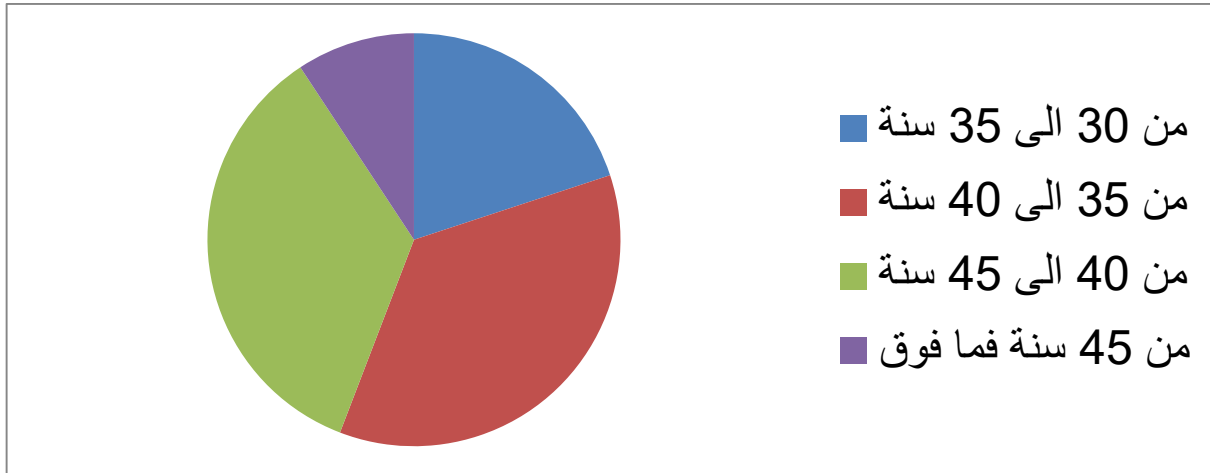


<sup>5</sup> مرجع سبق ذكره مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع ص 125

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
20.0%	12	من 30 إلى 35 سنة
36.0%	22	من 35 إلى 40 سنة
35.0%	22	من 40 إلى 45 سنة
9.3%	4	من 45 فما فوق
100%	60	المجموع

الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن

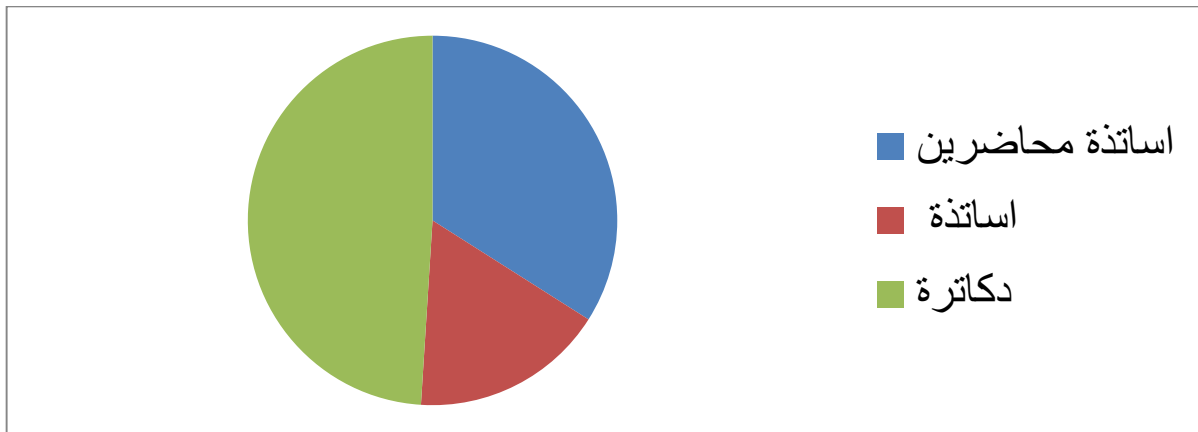


نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 20% من الأساتذة تتراوح أعمارهم من 30 إلى 35 سنة ونسبة 36% من الأساتذة تتراوح أعمارهم من 35 إلى 40 سنة ونسبة 35% من الأساتذة تتراوح أعمارهم من 40 إلى 45 سنة ونسبة 9.3% من 45 فما فوق.

**الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة والمستوى**

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذة محاضرين	22	34%
أستاذة	8	17%
دكاترة	30	49%
المجموع	60	100%

**الشكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة والمستوى**

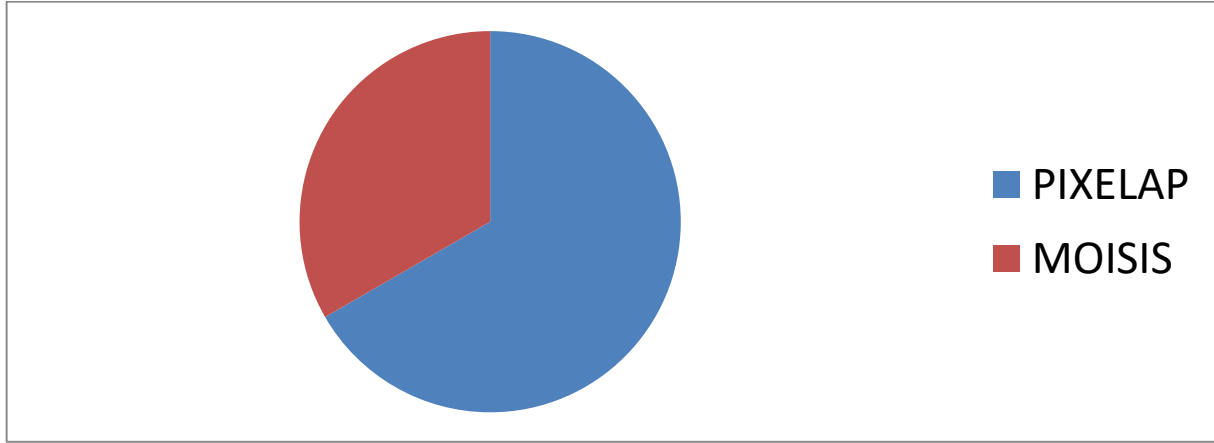


نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الدكاترة 49% ثم تليها الأساتذة المحاضرين 34% ثم تليها الأساتذة نسبة 17%

**الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي**

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
PIXELAP	35	60%
MOISIS	25	40%
المجموع	60	100%

**الشكل رقم 04:** توزيع أفراد العينة حسب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة استخدام الأساتذة لتطبيق PIXELA الصورة وتحسين جودتها بنسبة 60% على عكس استخدامهم لتطبيق MOISI حذف الصوت والصورة والموسيقى بنسبة 40% وذلك يعود إلى أن تطبيق الأول يستخدم حتى في التدريس عن بعد ويساعد الأساتذة في البحث والتدقيق وتحليل الصور وجودتها.

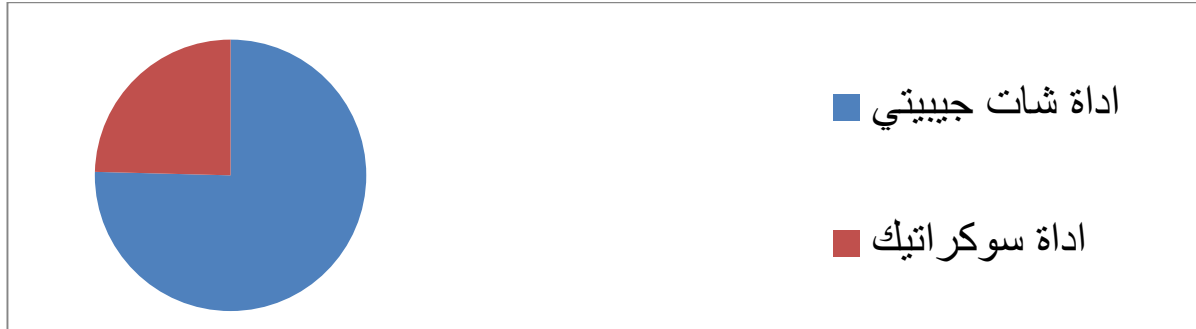
**الجدول رقم 05:** توزيع أفراد العينة حسب أدوات الذكاء الاصطناعي

الإجابة	التكرار	العبرة
86%	45	هل تستخدم أداة شات جيبيتي
14%	15	هل تستخدم أداة سوكراتيك
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي أول أداة هي شات جيبيتي بنسبة 86% نظرا لكونه مجاني ويساعدهم في الإجابة عن أي سؤال صعب كما يستخدمه الطلاب أيضا وفي المرتبة الثانية أداة سوكراتيك بنسبة 14% نظرا لكونه يركز على تخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات أكثر من التخصصات الأخرى في التعليم.



الشكل رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب أدوات الذكاء الاصطناعي

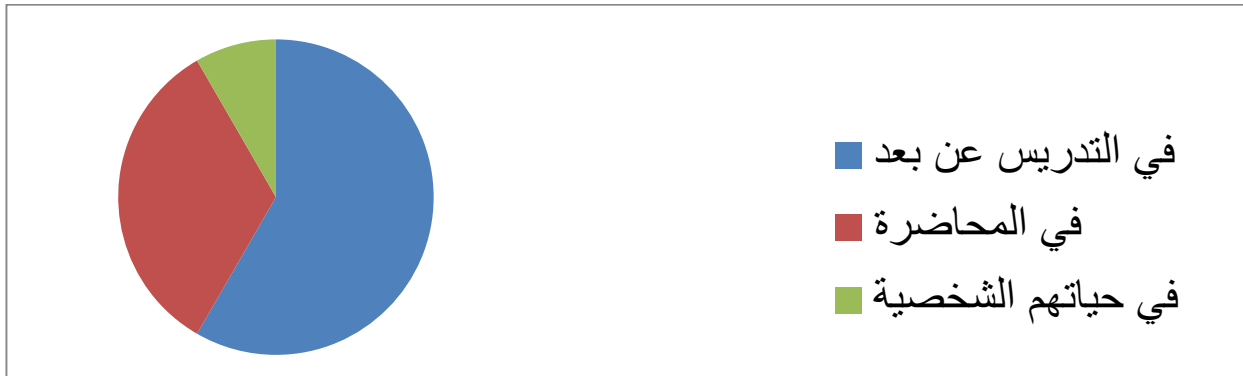


الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الذكاء الاصطناعي.

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
60%	35	في التدريس عن بعد
25%	20	في المحاضرات
15%	5	في حياتهم الشخصية
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 حسب الاستخدامات للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وكانت كالتالي في المرتبة الأولى في التدريس عن بعد بنسبة 60% تليها في المحاضرات بنسبة 25% ثم في الحياة الشخصية بنسبة 15%

الشكل رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الذكاء الاصطناعي.

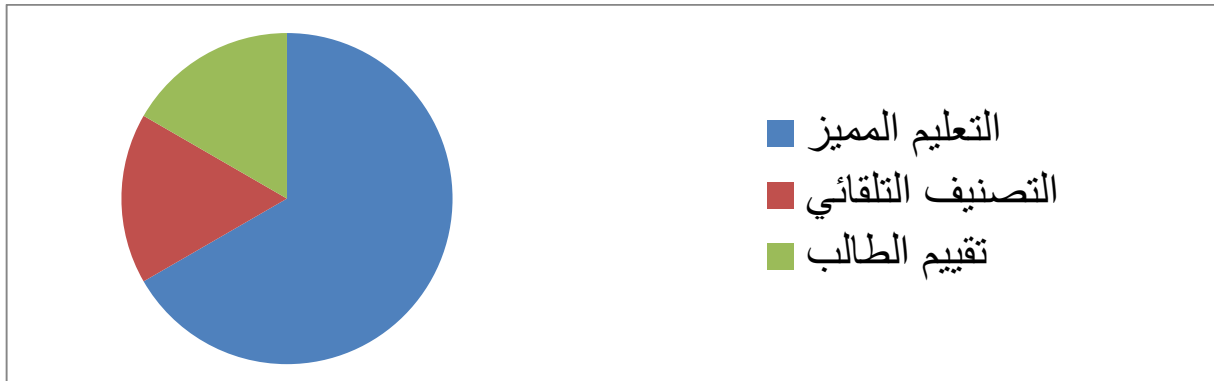


الجدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالات التي يلجا لها الأساتذة للذكاء الاصطناعي.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
81%	40	التعليم المميز
18%	10	التصنيف التلقائي
1%	10	تقييم الطالب
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 توزيع أفراد العينة حسب الحالات التي يلجا فيها الأساتذة للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في المرتبة الأولى لخلق التعليم المميز بنسبة 81% ثم تليها في المرتبة الثالثة تقييم الطالب بنسبة 1%

الشكل رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالات التي يلجا لها الأساتذة للذكاء الاصطناعي.

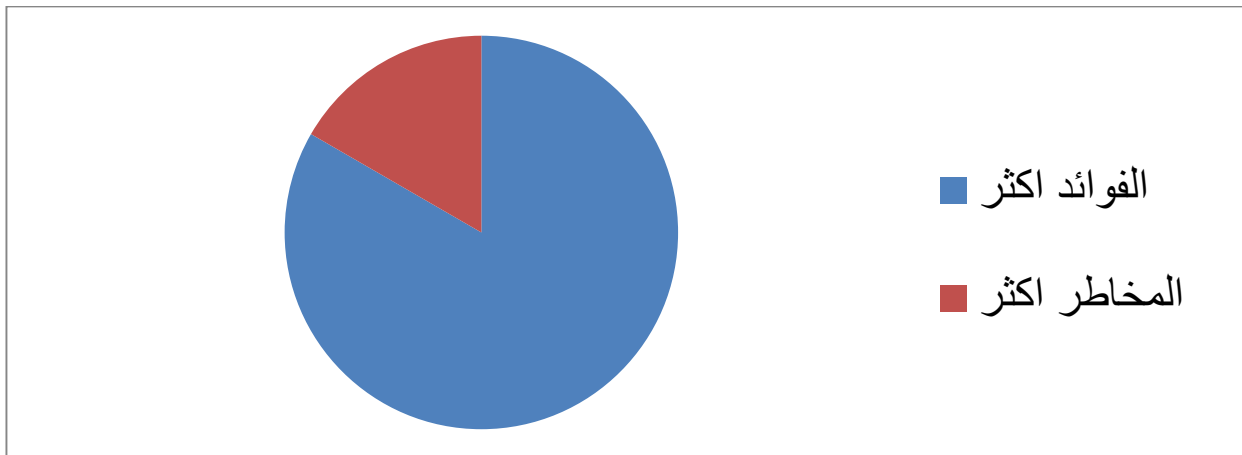


**الجدول رقم 08:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب فوائد الذكاء الاصطناعي

الافتراح	التكرار	النسبة المئوية
الفوائد أكثر	50	%80
المخاطر أكثر	10	%20
المجموع	60	%100

الجدول رقم 08 يوضح توزيع أفراد العينة حسب فوائد ومخاطر الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وكانت نسبة الفوائد أكثر من المخاطر 80% والمرتبة الثانية المخاطر أكثر من الفوائد 20%

**الشكل رقم 08:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب فوائد الذكاء الاصطناعي

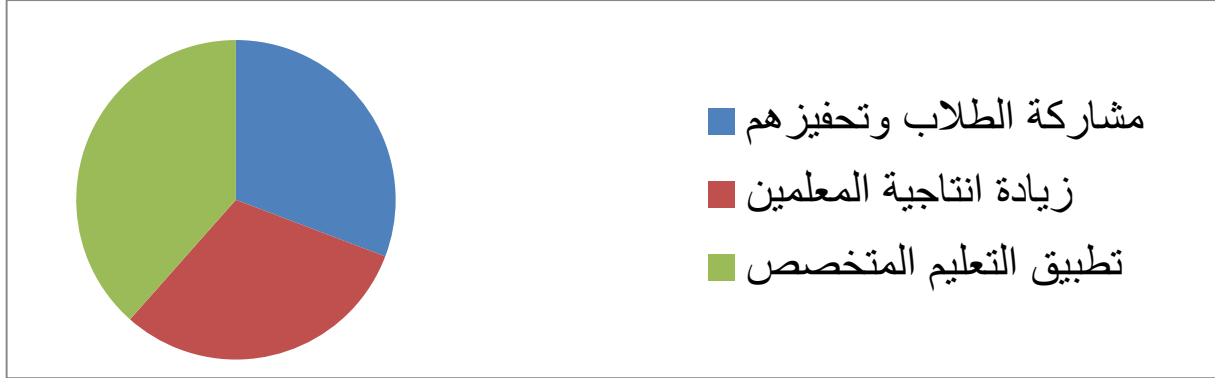


**الجدول رقم 09:** يوضح عوامل نجاح الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي للأساتذة

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
مشاركة الطلاب وتحفيزهم	20	%70
زيادة إنتاجية المعلمين	20	%25
تطبيق التعليم المتخصص	25	%5
المجموع	60	%100

الجدول رقم 09 يوضح توزيع أفراد العينة حسب عوامل نجاح الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي كانت المرتبة الأولى مشاركة الطلاب وتحفيزهم بنسبة 70 % تليها زيادة إنتاجية المعلمين بنسبة 25% ثم في المرتبة الثالثة تطبيق التعليم المخصص بنسبة 5%

الشكل رقم 09: يوضح عوامل نجاح الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي للأساتذة

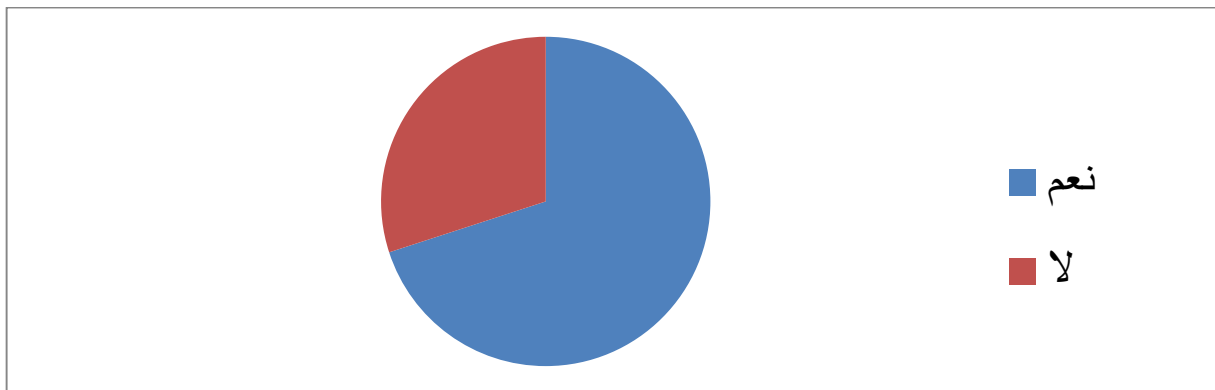


الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الذكاء الاصطناعي وممارسته في التعليم العالي

الافتراح	التكرار	النسبة المئوية
يمارس في الجامعة الجزائرية	50	70%
لا يمارس في الجامعة الجزائرية	10	30%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 10 يوضح توزيع أفراد العينة حسب ممارسة الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية وكانت نسبة نعم 70% ونسبة لا 30 %

الشكل رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الذكاء الاصطناعي وممارسته في التعليم العالي

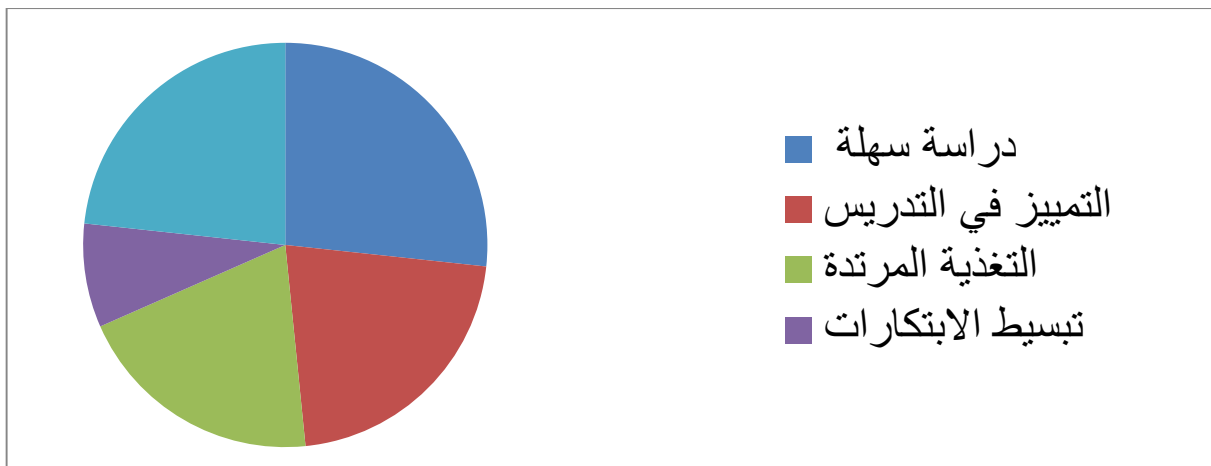


الجدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
دراسة سهلة بدل من مادة علمية وتجربة	16	26.7%
التميز في التدريس	13	21.7%
التغذية المرتدة	12	20.0%
تبسيط الابتكارات	5	8.3%
تطوير المستوى الدراسي	12	23.3%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول تباين في السلبيات والايجابيات لكن من اختاروا الايجابيات كانت أكثر بنسبة 26.7%

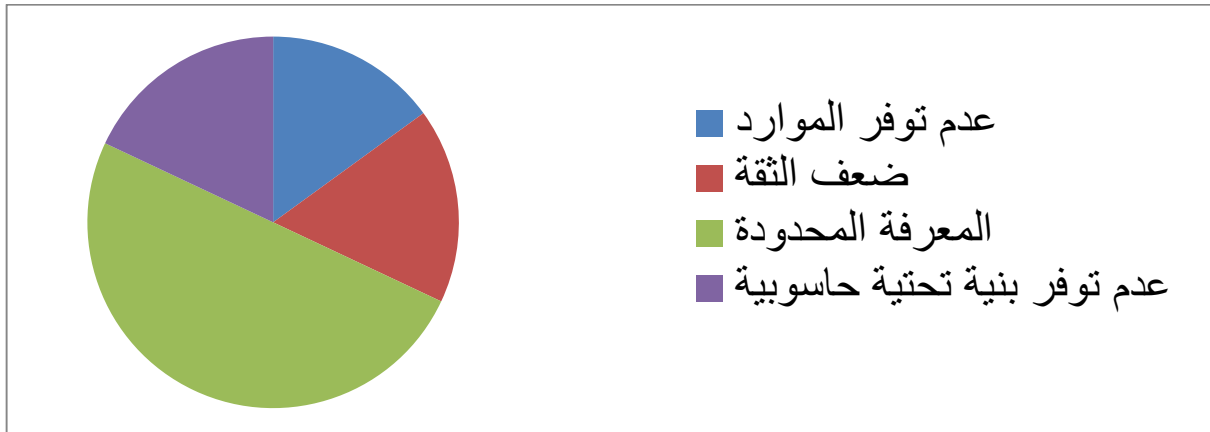
الشكل رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي



الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب العوائق والصعوبات التي تواجه الأساتذة في الذكاء الاصطناعي للتعليم العالي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15%	15	عدم توفر الموارد
17%	12	ضعف الثقة
50%	20	المعرفة المحدودة
18%	13	عدم توفر بنية تحتية حاسوبية
100%	60	المجموع

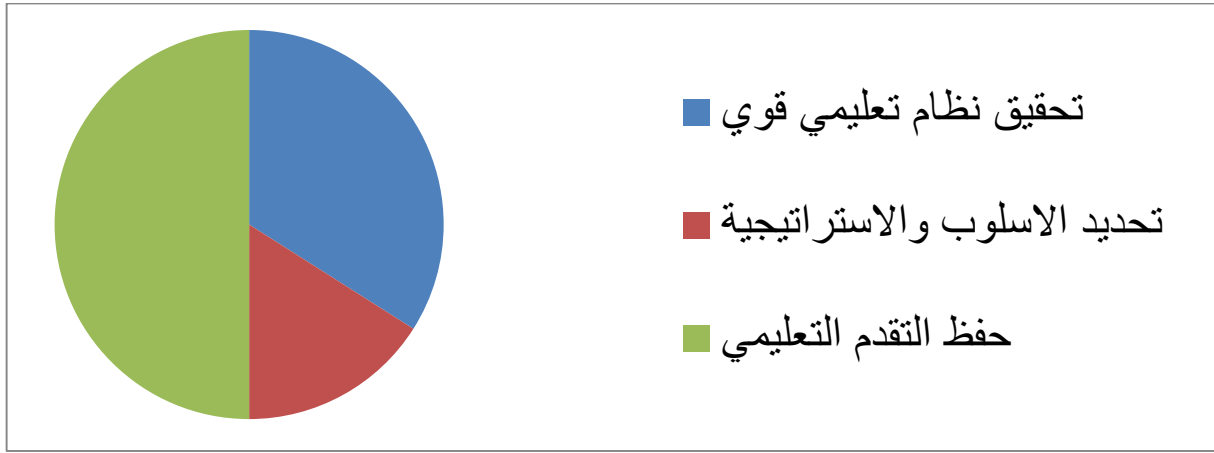
الشكل رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب العوائق والصعوبات التي تواجه الأساتذة في الذكاء الاصطناعي للتعليم العالي



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعرفة المحدودة أكثر عائق في وجه الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي تليها عدم توفر بنية تحتية حاسوبية بنسبة 18% ثم ضعف الثقة بنسبة 17% ثم عدم توفر الموارد بنسبة 15%

الجدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
34%	20	تحقيق نظام تعليمي قوي
16%	14	تحديد الأسلوب والاستراتيجية
50%	26	حفظ التقدم التعليمي
100%	60	المجموع



الشكل رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

الجدول يوضح أن أكبر نسبة هي تحقيق حفظ التقدم التعليمي 50% تليها تحقيق نظام تعليمي قوي بنسبة 34% وفي الأخير حفظ التقدم التعليمي بنسبة 16%

## استنتاجات عامة:

- 1- نستنتج مجموعة من الأساتذة يستخدمون لتطبيق الصورة والصوت أكثر من استخدامهم لتطبيق حذف الموسيقى.
- 2- نستنتج مجموعة من الأساتذة يستخدمون تطبيق شات جيبتي بنسبة 40%
- 3- نستنتج أن الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ايجابيات وسلبيات من بينهم التغذية المرتدة وتميز في التدريس وتبسيط الابتكارات وتطوير المحتوى الدراسي وإيجابياته أكثر من سلبياته.
- 4- الذكاء الاصطناعي دور مميز وعظيم في تحقيق الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.
- 5- لازال هناك حاجة للذكاء الاصطناعي لابد من الوصول إليها.
- 6- أصبحت الاستفادة من تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ضرورية ومهمة.
- 7- هناك آفاق مستقبلية في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- 8- هناك اشباعات محققة من الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من بينها تنمية المهارات وخلف تنافس أكاديمي والاستغناء عن القوى البشرية وتقوية وتوسيع إدراك الأساتذة.



## المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

لمعرفة ماهية الذكاء الاصطناعي يتعين أولاً تحديد المقصود بالذكاء الإنساني فهو الذي يرتبط بالقدرات العقلية مثل القدرة على التكيف مع ظروف الحياة والاستفادة من التجارب والخبرات السابقة والتفكير والتحليل والتخطيط وحل المشاكل والاستنتاج السليم والإحساس بالآخرين بالإضافة إلى سرعة التعلم واستخدام ما تم تعلمه بالشكل السليم والمفيد.

أما الذكاء الاصطناعي فهو محاكاة لذكاء الإنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء ويوجد الذكاء الاصطناعي حالياً في كل مكان حولنا بداية من السيارات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة بدون طيار وبرمجيات الترجمة أو الاستثمار وغيرها الكثير من التطبيقات المنتشرة في الحياة.

يتكون الذكاء الاصطناعي من كلمتين هما "الذكاء" و "الاصطناع"، ويقصد بالذكاء القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة، فمفاتيح الذكاء هي الإدراك أي القدرة على الفهم والتعلم، أما كلمة الاصطناع فترتبط بالفعل "يصنع" أو "يصطنع" وتطلق على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلاله اصطناع وتشكيل الأشياء تمييزاً عن الأشياء الموجودة بالفعل والمولدة بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان.<sup>6</sup>

لقد عرف بعض الباحثين والمتخصصين الذكاء الاصطناعي حسب وجهة نظرهم كالتالي:

- **حسب O'Brien :** يعرف الذكاء الاصطناعي على انه علم وتقنية مبنية على عدد من المجالات المعرفية مثل علوم الحاسبات الآلية والرياضيات والأحياء والفلسفة والهندسة، والتي تستهدف تطوير وظائف الحاسبات الآلية لتحاكي الذكاء البشري.<sup>7</sup>
- **حسب kurzweil:** هو أشهر الباحثين في حقل الذكاء الاصطناعي إذ يعرفه بأنه فن تصنيع آلات قادرة على القيام بعمليات تتطلب الذكاء عندما يقوم بها الانسان.<sup>8</sup>
- **حسب Dan w Patterson :** يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه فرع من فروع علم الحاسبات الذي يهتم بدراسة وتكوين منظومات حاسوبية تظهر صيغ الذكاء وهذه المنظومات لها القابلية على تقديم استنتاجات مفيدة جداً حول المشكلة الموضوعية كما

<sup>6</sup> عبد الرزاق مختار محمود، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظل فيروس كورونا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد 03، العدد 04، المؤسسة الدولية لافاق المستقبل مصر 2020 ص 182

<sup>7</sup> منير نوري نظم المعلومات المطبقة في التسيير، لطبعة 01، ديوان المطبوعات الجامعية، لجزائر، 2015، ص: 141.

<sup>8</sup> الفضلي صلاح، آلية عمل العقل عند الإنسان، لطبعة 01، عصير الكتب، مصر، 2018، ص: 147.

تستطيع هذه المنظومات فهم اللغات الطبيعية أو فهم الإدراك الحي وغيرها من  
الإمكانات التي تحتاج ذكاء متى ما نفذت من قبل الإنسان.<sup>9</sup>

الذكاء الاصطناعي في أبسط تعريفاته هو قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من  
خلال برامج حاسوبية يتم تصميمها، حيث يشير إلى قدرة الحاسب أو أي آلة أخرى على تنفيذ  
تلك الأنشطة التي عادة تتطلب الذكاء، فهو يهتم بتطوير الآلات وتمثيل المعرفة للاستخدام في  
صنع الاستدلالات، كما يمكن النظر للذكاء الاصطناعي على أنه محاولة لنمذجة جوانب من  
التفكير البشري على أجهزة الكمبيوتر<sup>10</sup>.

كتعريف شامل يمكن القول ان الذكاء الاصطناعي هو علم حديث نسبيا من علوم  
الحاسب، يهدف إلى ابتكار وتصميم أنظمة الحاسبات الذكية، التي تحاكي أسلوب الذكاء  
البشري نفسه لتتمكن تلك الأنظمة من أداء المهم بدلا من الإنسان، ومحاكاة وظائفه وقدراته  
باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية.

### المطلب الثاني: مجالات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

يستخدم الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية  
والتقنية والطبية والتعليمية والخدمية الأخر ومن بين أهم تطبيقاته ما يلي

- الإنسان الآلي (الروبوت) وهو جهاز ميكانيكي مبرمج للعمل مستقلا عن السيطرة  
البشرية ومصمم لأداء الأعمال وانجاز المهارات الحركية واللفظية التي يقوم بها  
الإنسان فضلا عن استخداماته الأخرى المتعددة بالمفاعلات النووية وتمديد الأسلاك  
وإصلاح التمديدات السلوكية تحت أرضية واكتشاف الألغام وصناعة السيارات  
وغيرها من المجالات الدقيقة.
- التحكم اللا خطي كالتحكم بالسكك الحديدية.
- الأجهزة الذكية القادرة على القيام بالعمليات الذهنية كفحص التصاميم الصناعية  
ومراقبة العمليات واتخاذ القرار.
- المحاكاة المعرفية باستخدام أجهزة الكمبيوتر لاختبار النظريات حول كيفية عمل  
العقل البشري والوظائف التي يقوم بها كالتعرف على الوجوه المألوفة والأصوات أو  
التعرف على خط اليد ومعالجة الصور واستخلاص البيانات والمعلومات المفيدة منها  
وتفعيل الذاكرة.

<sup>9</sup> شيخ هجيرة، دور الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقة الزبون الالكتروني للقرض الشعبي الجزائري CPA، مجلة الأكاديمية للدراسات 1

الاجتماعية والإنسانية، مجلد 01، العدد 20، جامعة حسبية بن بوعلی، شلف(الجزائر)، 2018، ص 82.

<sup>10</sup> نيفين فاروق، الآلة بين الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي، مجلة البحث العلمي في الآداب، مجلد 03، العدد 13، جامعة عين الشمس كلية  
البنات والعلوم والتربية، مصر، 2012، ص 481.

- التطبيقات الحاسوبية في التشخيص الطبي بالعيادات والمستشفيات وإجراء العمليات الجراحية.
- برامج الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الاقتصادية كالبورصة وتطوير أنظمة تداول الأسهم.
- برامج الألعاب كألعاب الشطرنج والألعاب الفيديوية.
- عناقيد جوجل البحثية على جهاز الحاسوب عبر الانترنت.
- التطبيقات الخاصة بتعلم اللغات الطبيعية المختلفة وقواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة أليا والرد على الأسئلة بإجابات مبرمجة مسبقا وأنظمة الترجمة الآلية للغات بشكل فوري.
- الأنظمة الخبيرة التي تستطيع أداء مهام بطريقة تشبه طريقة الخبراء وتساعدهم على اتخاذ قراراتهم بدقة اعتمادا على جملة من العمليات المنطقية للتوصل الى قرار صحيح أو جملة من الخيارات المنطقية وبعد هذا أكثر وأهم اهتمامات الذكاء الاصطناعي في الحاضر والمستقبل.
- خدمات المنازل الذكية والأسلحة ذاتية العمل والهواتف وأجهزة التلفاز ومئات التطبيقات الأخرى.

### المطلب الثالث: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم

يمكن الإشارة إلى بعض الجوانب لأهمية الذكاء الاصطناعي المتعددة في جميع المجالات والميادين منها<sup>11</sup>:

مساهمة الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بتحويلها إلى الآلات الذكية؛

يمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل استخدام الآلات في متناول كل شرائح المجتمع، بعدما كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المتخصصين وذوي الخبرات؛

تحقق الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية وتجعله يركز على الأشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية ويتعامل جيدا مع الوقت .

وبعد التعرض إلى أهمية الذكاء الاصطناعي بصفة عامة سنتناول بنوع من التفصيل أهمية هذا الأخير في مجال التعليم وهذا كأساس منهجي لمراعاة الربط المفاهيمي بين متغيرات الدراسة، فالغرض الأساسي من استخدام الإنسان للذكاء الاصطناعي هو

<sup>11</sup> بن علي إحسان: "أهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات في ظل كوفيد 19 تجربة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، مج 06، العدد 02، 2022، ص 469-470.

التحرر من العمل الأساسي المعقد للانخراط في أشياء أكثر أهمية أو أكثر إثارة للاهتمام ولكن التعليم خاص جدا، فهو يحتوي على جزأين: "التدريس والتعلم." 12

### ❖ التدريس:

يشير إلى نقل المعرفة وهذا الجزء من عمل الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي أفضل من أداء الناس.

### ❖ التعليم:

يشير إلى صناعة الشخصية ويشجع الطالب على استكشاف المجهول الاكتشاف والإنشاء والحب وهذا الجزء من الصعب أن يحل محله الذكاء الاصطناعي.

فبعد أن تطرقنا إلى أهمية إدخال الذكاء الاصطناعي في التعليم سنتطرق الآن إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في تطور العملية التعليمية حيث أنه يوفر الذكاء الاصطناعي المسجد لخبرة الأساتذة من خلال تبسيط مهام التدريس الأساسية ومواجهتها في الميدان التعليمي<sup>13</sup>.

○ يعتبر الأساتذة الخبراء موردا أكثر قيمة في النظام التعليمي لأن ضمان حصول كل طالب على تعليم ممتاز يتطلب تبسيط الابتكارات والجوانب مميزة من التدريس عن طريق الذكاء الاصطناعي؛

○ تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتخفيف معاناة الأساتذة من كثرة الأعمال المكتبية كتصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات وبالتالي ربح هذا الوقت ليتفرغ للبحوث وتطوير المحتوى الدراسي للطالب.

ومنه زاد الاهتمام باستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، كونه يعتبر حتمية وضرورة، حيث أن التعليم الإلكتروني لديه عدة مزايا في التعليم منها: 14

- توفير وسائل تعليمية أفضل من خلال تحديثها وتوفيرها بكفاءة وفي الوقت المناسب؛
- يمنح الطلبة شعورا بالاستقلالية وذاتية التحكم؛
- يطور قدرة الطالب على العمل بشكل مستقل يساهم في تحسين الكفاءات المهنية للطلبة.

12 مريم شوقي عبد الرحمان: "متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري"، المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، مج 01، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 359.

13 إلهام شيلي: "استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتنفيذ الذكاء الاصطناعي"، المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب، يوليو 2022، ص 09

14 خليل شرقي؛ فتحة يحيوي: "التوجهات الحديثة للتعليم الإلكتروني في التعليم العالي دراسة بليومتريّة"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج 08، العدد 02، جوان 2021، ص 683

ومنه يتيح التصريح بأن الذكاء الاصطناعي يملك أهمية كبيرة ويعد عصرا مستجد في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، حيث يسمح باستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم البحوث العلمية وتحليل البيانات الكبرى وتحويلها إلى معرفة نافعة وفعالة في مختلف الجوانب، وبصفة عامة والذكاء الاصطناعي يتيح فرصا كبيرة للمواصلة نحو تحسين مستوى التعليم والبحث العلمي وتدعيمها بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وتطلعاته المستقبلية، ومن الضروري أيضا إدراك أن توظيف الذكاء الاصطناعي يمكن أن يوفر وقتا هاما للأساتذة والطلاب في تنسيق وتنفيذ المهام اليومية والروتينية، مما يتسنى لهم بالتأكيد على الأنشطة التي تتطلب مهارات فكرية وإبداعية أكبر لذلك فإن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدعم التعليم العالي في تحقيق أهدافه بشكل أفضل وأكثر فعالية ويمكن أن يشارك في إعداد جيل من الخريجين الأكثر كفاءة وجاهزية لمواجهة التحديات الراهنة في سوق العمل.

### المطلب الرابع: الآثار الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

تعتبر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي من أهم الابتكارات الحديثة التي طرحت تحديات جديدة أمام مختلف المجالات، وعلم الذكاء الاصطناعي يعتمد على الذكاء الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والإحصاء.

ففي مجال التعليم يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي أثر مهم وإيجابي على تحسين الجودة التعليمية والتفاعل بين الطالب والمعلمين حيث يمكن أن يبادر التحول الرقمي إلى إيجابيات عديدة في مرفق التعليم متضمنة: 15

- إمكانية التعلم في أي وقت يشاء حيث أن العملية التعليمية تتم بينه الطالب وبين برنامج الذكاء الاصطناعي والذي لا يقلقه طبعاً أن يقدم دروساً في أي وقت ليلاً أو نهاراً؛
- تقليص الجهود والوقت المهدور أثناء التنقل من إلى المدرسة أو المعهد أو الجامعة كما أن أغلب المهام اليومية أصبحت تقضى عن طريق التكنولوجيا والتطبيقات الإلكترونية .
- تساعد التطبيقات الذكية المتعلم على التحرر من التعليم بأسلوب واحد، فمثال تطبيقات الدروس الذكية ومنصات التعليم المتنوعة أصبحت متوائمة مع كل طالب وفقاً لميوله واتجاهاته واحتياجاته؛ هناك إمكانية لتعليم وتطوير الذات من خلال برامج الذكاء الاصطناعي كآلات التعليم والمنطق، والتصحيح الذاتي، والبرمجة الذاتية.

15 ليلي مقاتل؛ هنية حسني: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج 10، العدد 04، 2021، ص 121

- يمكن للطالب الحصول على تعليقات من الأساتذة والمعلمين في وضع الوقت الحقيقي؛
- التوجيه الافتراضي حيث توفر المنصات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي موجهين افتراضيين لمتابع تقدم الطالب خلال دراستهم، وبذلك نجد أن من الجيد الحصول على تعليقات فورية من المعلم الافتراضي رغم أن الأساتذة والمعلمين (البشر) أقدر على فهم الاحتياجات الحقيقية للطالب.

### المطلب الخامس: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرفق التعليم العالي والبحث العلمي:

يعد الذكاء الاصطناعي من أهم التكنولوجيات الحديثة التي تستخدم في مجال التعليم حيث يتيح هذا النوع من التقنيات تطوير أدوات وتطبيقات تساعد في تحسين جودة التعليم وتسهيل عملية التعليم والتعلم وتعد الجزائر من الدول التي تسع تسعه جاهده للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي في السنوات الأخيرة شهادة الجزائر التوسعات كبيرا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم حيث بدأت العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية في تطوير حلول تقنية مبتكرة لتعزيز تعليم الطالب وتحسين مستواهم الأكاديمي وتنوع تطبيقات الخاصة بالتعليم الإلكتروني والتطبيقات الخاصة بتحليل البيانات الأكاديمية وتحليل أداء الطالب وتطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز ومن المؤكد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في الجزائر يساعد على تطوير مستوى التعليم وتحسين نوعيه التعليم مما يساهم في تأهيل الطالب بشكل أفضل لسوق العمل وزيادة مساهمتهم في تنميه الاقتصاد الوطني.

#### الفرع الأول: الحلول التقنية

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي كحلول للذكاء الإنساني:

#### ❖ أولاً: المحتوى الذكي:

هو نوع من المحتوى الإلكتروني الذي يتم تصميمه وتطويره باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تسمح بتحليل سلوكيات المستخدمين وتفاعلاتهم مع المحتوى واستخدامهم له وبالتالي تخصيص المحتوى بشكل أفضل للاحتياجات كل مستخدم حيث تستخدم التكنولوجيا المحتوى الذكي في مرافق التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر لتحسين جودة التعليم وزيادة كفاءة العمليات التعليمية ويمكن استخدام التكنولوجيا في مختلف جوانب التعليم والبحث العلمي بما في ذلك تصميم المناهج الدراسية وإنشاء وإدارة المحتوى الإلكتروني والتواصل بين الطالب والمعلمين وإدارة البيانات والمعلومات وذلك من خلال

تحويل الكتب التعليمية التقليدية إلى كتب ذكية وثيقة الصلة بالغاية التعليمية. ومن بين المنصات العالمية للتعليم cram101، ntax learning كما أن العديد من الجامعات الجزائرية تتبنى الآن استخدام تقنيات الحديثة لتوفير موارد رقميه للطالب والأساتذة بما في ذلك جامعه الأمير عبد القادر الإسلامية التي كانت من المكتبات السابقة في الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة على المستوى الوطني.<sup>16</sup>

### ❖ ثانيا: أنظمة التعليم الذكية:

تعتبر نظم التعليم الذكية ITSS من أهم الوسائل التعليمية التقنية فهي أنظمة مداره بالحاسب الآلي مبنية على الذكاء الاصطناعي تستخدم المنطق والقواعد الرمزية في التعليم والتدريس للطالب. واحد من أنواع أنظمة التعليم الذكية التعليم الممزوج وهو نظام يجمع بين التعليم الإلكتروني والطرق التقليدية للتعليم وتمثل هذه الطريقة تغيير كبير في الأساليب الأساسية للتعليم<sup>17</sup>.

وهذا النوع من التعليم هو الواقع التعليمي حاليا الذي شهدته مرافق التعليم العالي في الجزائر منذ ظهور كورونا ويتم تقديم تعليم المدمج في الجزائر عبر برامج الدرجات الأكاديمية المختلفة يشمل التعليم المدمج على عده أنشطة مثل الدروس والمحاضرات وورش العمل والمشاريع العملية والتدريب على المهارات العملية في مواقع العمل كذلك يمكننا القول بان التعليم المدمج في التعليم العالي بالجزائر يعتبر نوعا من التعليم الحديث الذي يساعد في تحسين مستوى التعليم وزيادة جاهزية الطالب للانخراط في سوق العمل وتحقيق النجاح المهني في مجالاتهم المختلفة.

### ❖ ثالثا: تقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز:

باعتبارها تقنيات حديثة تركز على صناعة مشهد لا يمكن للفرد لمسها، ساهمت هذه التقنيات بتطوير الكثير من المجالات الحياتية المختلفة، فكيف تم تطويرها في التعليم العالي؟

#### ✓ تقنية الواقع الافتراضي في التعليم:

يتم تزويد الطالب عن طريق الشبكة بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد والاختصاصات بغرض رفع المستوى العلمي باستخدام وسائل الصوت الصورة الكتب الإلكترونية البريد الإلكتروني مجموعات الدردشة والنقاش. ومن خلال الاستبيان الموضح حول التعليم الافتراضي ونتائج إجابات أفراد العينة الملاحظ منه إيجابية وتوافق الرأي حول التعليم ب تقنية الواقع الافتراضي في التعليم العالي بالجزائر مع ذلك كراء شخصي لو تم

<sup>16</sup> بكاري مختار: "تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مج 06، العدد 01، معسكر الجزائر، 2022، ص 296

<sup>17</sup> مريم بوجناح: "أنماط التعليم الإلكتروني ونماذجه"، مجلة العربية، العدد خاص 01، بوزريعة، الجزائر، 2020، ص 94.

طرح أسئلة أكثر دقة مثل هل قمت بالمشاركة في الدروس الافتراضية هل كانت تجربتك إيجابية أم سلبية تدرجا إلى غاية السؤال الأخير الذي سيكون هل تفكر في متابعه الدروس الافتراضية في المستقبل وان كانت الإجابة بالسلب يذكر الطالب أو الأستاذ العوائق التي واجهها أثناء الدروس الافتراضية.<sup>18</sup>

فالهدف دائما وراء كل استبيان هو فهم وجهات النظر ومن الواجب على وزاره التعليم العالي القيام بحلول أفضل فيما يخص التعليم الافتراضي وتطويره فالهدف الأصلي من هذا الأخير هو تحقيق جوده في التعليم العالي

### ✓ تقنية الواقع المعزز:

حيث يهدف إلى إنشاء نظام ليس به اختلاف بينه وبين العالم الحقيقي فعند قيام شخص ما باستخدام هذه التقنية للنظر في الواقع الحقيقي فان هذه الأجسام تكون مزوده بمعلومات تسبح حولها وتتكامل مع الصورة التي ينظر إليها الشخص أوبي 2015 . واحد من التطبيقات التي تم تطبيقها في تقنية الواقع المعزز بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في قسنطينة التي كان متمثل في إنشاء فهرس معزز الذي ينقل المستفيد من البيئة الحقيقية إلى البيئة الافتراضية .حيث يمكن استعراض الكتب وذلك عن طريق دمج محتويات المكتبة الرقمية معروف في الكتب المادية في عملية البحث عن المصادر كذلك عملية المألحة المكتبية وقد تكون حال عمليا لمشكله العثور على الأشياء في المكتبات والتعرف على الحروف OCR من خلال استخدام برنامج تعرف بصري معدل والتحقق من قاعدة البيانات كذلك للتعرف إلى الوجوه من خلال خاصية التعرف على الوجه بدال من استخدام الطرق التقليدية .وهذا ما سيتم تعميمه بمرفق التعليم العالي بالجزائر كون هذا الأخير واحد من أهم وأكثر المجالات اتساعا وترابطا بالذكاء الاصطناعي كطريقه لتحقيق جوده للتعليم العالي.<sup>19</sup>

يمكننا القول أن هذه التقنية الحديثه مبتكرة حيث تمكن من توفير تجربه تفاعلية ومواقعيه للمستخدمين وقد بدا استخدامها في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بشكل متزايد خلال السنوات الأخيرة مفيدة للطلاب والباحثين حيث تمكنهم من تجربه الواقع الافتراضي بشكل واقعي وتسهل عملية التفاعل مع المواد الدراسية والبحثية فيمكن استخدامه في تفسير الظواهر العلمية المعقدة بطريقة مبسطة كذلك يمكن استخدامها في المجال البحثي لكن الملاحظ أن تقنية الواقع المعزز تحتاج إلى موارد تكنولوجية متقدمة وجهود تطوير مستمرة وهذا يتطلب استثمارات كبيرة وبالتالي ينبغي على المؤسسات

<sup>18</sup> تونس عيابسية: دراسة التعليم الافتراضي في الجامعات الجزائرية كمشروع ( الأهمية، الشروط والواقع ) دراسة مشروع التعليم الافتراضي بجامعة تبسة، رسالة ماجستير، إدارة وتسيير المشروع، قسم علوم التسيير، جامعة تبسة، الجزائر، 2012/ 2013 ، ص 98

<sup>19</sup> شاهدة بنت عبد الله العنزي؛ سعد بن سعيد الزهري: "واقع ومستقبل الواقع المعزز في المكتبات الأكاديمية للسعودية دراسة إستشرافية"، مجلة بيليفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، العدد04، السعودية، 2019 ،ص 40.



التعليمية والبحثية في الجزائر العمل على تطوير البنية التحتية اللازمة لدعم تطوير تقنية الواقع المعزز وتعزيز استخدامها في مجال التعليم والبحث العلمي بشكل عام تقنية الواقع المعزز تمثل تطورا هاما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ويمكن أن تساعد في تعزيز جوده التعليم والبحث والابتكار.

### المطلب السادس: التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر

يواجه التعليم العالي في الجزائر العديد من التحديات التي تعيق تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية وتعوق تطوير المؤسسات الجامعية وتحسين جودة التعليم. فعلى الرغم من الجهود الكبيرة والبحثية والتي تقوم بها الحكومة الجزائرية لتطوير التعليم العالي، إلا أن هناك عدة عوامل تعوق النجاح والتطوير في هذا المجال<sup>20</sup>.

إحدى أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر هي نقص التمويل والاستثمار في هذا المجال والذي يؤثر سلبا على تحسين جودة التعليم وتطوير المؤسسات الجامعية. كما يواجه التعليم العالي في الجزائر، تحديات في مجال التخصصات النادرة والمطلوبة في سوق العمل، والتي يجب أن تحظى بتركيز خاص لضمان توفير فرص العمل للخريجين.

كما تعاني المؤسسات الجامعية في الجزائر من مشكلة توفير بنية تحتية ملائمة، حيث تواجه صعوبات في توفير المرافق اللازمة لتحسين البحث العلمي والتعليم، وبالتالي تتأثر جودة التعليم وتطوير المؤسسات الجامعية. وبجانب ذلك، فإن التحديات اللغوية والثقافية والتعليمية تعتبر عوامل مهمة في تعزيز الجودة الأكاديمية في التعليم العالي في الجزائر.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التغييرات السريعة في التكنولوجيا والعولمة تمثل تحديات أخرى تواجه التعليم العالي في الجزائر، فهذه التحديات تتطلب إعادة تشكيل المناهج الدراسية وتطوير برامج التعليم والبحث العلمي لتواكب التحولات الحديثة في العالم.

يعد التعليم العالي من أهم مجالات التنمية الشاملة في الجزائر حيث يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولكن يواجه التعليم العالي في الجزائر العديد من التحديات التي تعيق تطويره وتحسين جودته نذكر منها:

- نقص التمويل حيث أن الاعتماد على التمويل من قبل الحكومة كلي كونها مؤسسات عمومية وغير منتجة بالإضافة إلى ضعف الكفاءة الداخلية بحيث تواجه بعض

<sup>20</sup> سرير فروجه: "واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر"، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 02، جامعة خميس مليانة، جوان 2018، ص 205

الجامعات في السنوات الحالية ارتفاع في نسب الرسوب وهذا ما يشكل تحدي داخلي أمامها في زيادة كفاءتها في البحث العلمي.

- عدم فاعلية المنظومة الجامعية يتعلق بتهميش خارجي الجامعات حيث يلجا لسوق العمل دون استغلال رصيدهم المعرفي والأكاديمي فنجد أن الإنتاج العلمي للجامعات بعيد عن أهدافه التنموية للمجتمع.<sup>21</sup>
- جوده التعليم يواجه التعليم العالي في الجزائر تحدي الجودة حيث يعاني العديد من الطالب النقص المعرفة والمهارات الأساسية ويعود هذا لكثير من العوامل مثل عدم تحديث المناهج الدراسية وضعف الإطار التعليمي وغياب الموارد المادية والبشرية الكيفية والمعيقات البيداغوجية<sup>22</sup>.

باختصار، يواجه التعليم العالي في الجزائر العديد من التحديات التي يجب معالجتها لضمان جودة التعليم وتحقيق أهدافها. ولتحقيق ذلك، يجب توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية لتطوير العملية التعليمية. ومن المهم أيضا تحسين جودة المناهج والبرامج الدراسية وتقديم التدريب والتطوير المستمر للأساتذة والمدرسين. وعلى الرغم من التحديات الكثيرة، فإن تحسين التعليم العالي في الجزائر يمكن تحقيقه من خلال التزام الجميع والعمل بجهد وتعاون للارتقاء بجودة التعليم وتحقيق رؤية متطورة ومستقبل أفضل للجزائر

<sup>21</sup> عبد الجبار جبار: "سياسات التعليم العالي في الجزائر دراسة في ثنائية المهام التدريس والبحث العلمي"، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 07 ، جامعة الشلف، ص 283.

<sup>22</sup> لمياء بوييد: "معوقات تحقيق جودة التعليم العالي بالجزائر-دراسة ميدانية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 02 ، جامعة الوادي، ديسمبر 2019 ، ص 14-20-24

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تمكنا من الوصول إلى أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا هاما في العملية التعليمية والبحث العلمي وبشكل عام، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي أحد العوامل الرئيسية في تحقيق التقدم والتطور في التعليم العالي والبحث العلمي .

واتضح لنا أيضا أن التعليم العالي هو المستوى التعليمي الذي يأتي بعد التعليم الثانوي ويمتد عادة لثلاثة إلى خمس سنوات في الجامعات والكليات و... إلخ، ومن جانبه يعني البحث العلمي تطوير معرفة المجتمع في مختلف المجالات الأكاديمية والثقافية بالاعتماد على المناهج البحثية العلمية، ويساهم البحث العلمي بتطوير حلول جديدة للمشاكل المعقدة في المجتمع وخلق فرص عمل وزيادة إنتاجية العمل في كافة الميادين.

الخاتمة

## خاتمة

---

في الختام نستنتج أن الذكاء الاصطناعي له آثار سلبية وإيجابية على التعليم العالي كما أن له أهمية كبيرة في التعليم العالي وتوجد العديد من العوائق والصعوبات والحلول لتطبيق الذكاء الاصطناعي فتطبيقه صار ضروري بتوفر التكنولوجيات في البحث العلمي والجامعات الجزائرية وأهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها هناك العديد من الأساتذة في جامعة قاصدي مرباح يستخدمون الذكاء الاصطناعي كما توجد إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي أهمها تنمية وتبسيط الابتكارات وتطوير المهارات والتميز في التدريس كما أن الذكاء الاصطناعي دور في تحقيق الجودة في التعليم العالي لازال هناك حاجة للذكاء الاصطناعي لابد من الوصول إليها أصبحت الاستفادة من تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي ضرورية.

# قائمة المصادر والمراجع

- 1- حصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والإدارية وثيقة عمل الدورة الأولى لمجلس إدارة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الثلاثاء 3 ديسمبر 2019.
- 2- مجلة الدراسات في علوم الإنسان والمجتمع جامعة جيجل.
- 3- عبد الرزاق مختار محمود، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي**، مدخل لتطوير التعليم في ظل فيروس كورونا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد 03، العدد 04، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل مصر 2020.
- 4- منير نوري **نظم المعلومات المطبقة في التسيير**، الطبعة 01، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015.
- 5- الفضلي صلاح، **آلية عمل العقل عند الإنسان**، الطبعة 01، عصير الكتب، مصر، 2018.
- 6- شيخ هجيرة، **دور الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقة الزبون الإلكتروني للقرض الشعبي الجزائر CPA**، مجلة الأكاديمية للدراسات 1 الاجتماعية والإنسانية، مجلد 01، العدد 20، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف (الجزائر)، 2018.
- 7- نيفين فاروق، **الألة بين الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي**، مجلة البحث العلمي في الآداب، مجلد 03، العدد 13، جامعة عين الشمس كلية البنات والعلوم والتربية، مصر، 2012.
- 8- بن علي إحسان: "أهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات في ظل كوفيد 19 تجربة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، مج 06، العدد 02، 2022.
- 9- مريم شوقي عبد الرحمان: "متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري"، المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، مج 01، العدد 02، ديسمبر 2019.
- 10- إلهام شيلي: "استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتنفيذ الذكاء الاصطناعي"، المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب، يوليو 2022.
- 11- خليل شرقي؛ فتحية يحيوي: "التوجهات الحديثة للتعليم الإلكتروني في التعليم العالي دراسة ببليومترية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج 08، العدد 02، جوان 2021.
- 12- ليلي مقاتل؛ هنية حسني: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج 10، العدد 04، 2021.
- 13- بكاري مختار: "تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مج 06، العدد 01، معسكر الجزائر، 2022.
- 14- مريم بوجناح: "أنماط التعليم الإلكتروني الذكي ونماذج"، مجلة العربية، العدد خاص 01، بوزريعة، الجزائر، 2020.
- 15- تونس عبابسية: دراسة التعليم الافتراضي في الجامعات الجزائرية كمشروع (الأهمية، الشروط والواقع) دراسة مشروع التعليم الافتراضي بجامعة تبسة، رسالة ماجستير، إدارة وتسيير المشروع، قسم علوم التسيير، جامعة تبسة، الجزائر، 2012/ 2013.
- 16- شاهة بنت عبد الله العنزي؛ سعد بن سعيد الزهري: "واقع ومستقبل الواقع المعزز في المكتبات الأكاديمية للسعودية دراسة إستشرافية"، مجلة بيليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، العدد 04، السعودية، 2019.
- 17- سرير فروجه: "واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر"، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 02، جامعة خميس مليانة، جوان 2018.

- 18- عبد الجبار جبار: "سياسات التعليم العالي في الجزائر دراسة في ثنائية المهام التدريس والبحث العلمي"، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 07، جامعة الشلف.
- 19- لمياء بوبيد: "معوقات تحقيق جودة التعليم العالي بالجزائر-دراسة ميدانية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 02، جامعة الوادي، ديسمبر .
- 20- نظريات التأثير الإعلامية دكتور عبد الحافظ عواجي صلوي 22 25/6/14 ص 9/10 .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر  
تخصص اعلام و اتصال  
قسم السمعي البصري  
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قاصدي مرباح

استمارة استبيان

البيانات الشخصية

➤ الجنس

أنثى

ذكر

➤ السن

من 30 إلى 35

من 35 إلى 40

من 40 إلى 45

من 45 فما فوق

➤ الرتبة والمستوى

أساتذة محاضرين

أساتذة

دكاترة

➤ المحور 2 حسب استخدام الذكاء الاصطناعي

هل استخدام تطبيق

Pixel

Moisis

➤ حسب الأدوات الأكثر استخدام

- شات جيبتي  
 سوكراتيك

➤ هل يستخدم الذكاء الاصطناعي في

- التدريس عن بعد  
 في المحاضرات  
 في حياتهم الشخصية

➤ ما هو الغرض المحقق في لجوءك أستاذي الفاضل الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

- التعليم المميز  
 التصنيف التلقائي  
 تقييم الطالب

➤ ما هي الفوائد المحققة في نظرك أستاذي الفاضل من الذكاء الاصطناعي

- الفوائد أكثر من المخاطر  
 المخاطر أكثر من الفوائد

➤ كيف ينجح الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وما هي عوامل نجاحه

- مشاركة الطلاب وتحفيزهم  
 زيادة إنتاجية المعلمين  
 تطبيق التعليم المخصص

➤ هل ترى الذكاء الاصطناعي يمارس في الجامعة الجزائرية

- يمارس في الجامعة الجزائرية  
 لا يمارس في الجامعة الجزائرية

➤ إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي من بينها

- دراسة سهلة بدل من مادة علمية و تجربة

التميز في التدريس

التغذية المرتدة

تبسيط الابتكارات

تطوير المستوى الدراسي

➤ من أهم عوائق وصعوبات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في نظرك

عدم توفر الموارد

ضعف الثقة

المعرفة المحدودة

عدم توفر بنية تحتية حاسوبية

➤ ما هي أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

تحقيق نظام تعليمي قوي

تحديد أسلوب وإستراتيجية

حفظ التقدم التعليمي

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah-Ouargla

Faculté des Sciences

Humaines Et Sociales

Département des Sciences de  
l'information et de la communication



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله

الطالب (ة) : سلمى شريفي

ب: ورقلة

المولود (ة) في: 1999/04/04

الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) : 119990639001170005 رقم الصادرة بتاريخ: 2019/02/21

عن: بلدية ورقلة

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

المسجل بالسنة: الثانية ماستر

سمعي بصري

تخصص  الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

خلال السنة الجامعية: 2024/2023

والمعدة لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة"

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ

التوقيع والبصمة